



مجلة

الفنون التشكيلية والتربية الفنية

(مجلة علمية محكمة تصدر نصف سنوية)



تصدر عن

كلية التربية الفنية / جامعة المنيا

المجلد الثالث - العدد الاول - يناير 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المراسلات

توجه المراسلات بأسم : أ.د /امل محمد محمود ابو زيد

رئيس تحرير مجلة الفنون والتربية الفنية

العنوان : كلية التربية الفنية / جامعة المنيا
جمهورية مصر العربية – مدينة المنيا

مكتب بريد جامعة المنيا

تليفون: 002/086/2317087

002/٠١٠٩٧٠١٢٥٨٨

E-mail : amalzeed@yahoo.com

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

"جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية

مبتكرة في العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية"

إعداد

د/هالة محمد خليل محمد

المدرس بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي

بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

خلفية البحث :

كان فن الحفر مصاحباً للتصوير الجداري منذ فجر التاريخ ، فكان الإنسان يحفر على جدران الكهوف التي عاش فيها منذ القدم رسوماً ، وكان يستخدمها وسيلة للإتصال مع غيره ومع ذاته ، واستمر الفنان في ممارسة هذا الفن مطوراً فيه بما يناسب عصره ومتطلبات حياته ، ولفن الحفر على القوالب جمالياته التي تميزه بمجموعة من الصفات والخصائص في التعبير الفني والإمكانيات المتعددة الزخرفة والتكرار والإيقاع ، ذلك الأمر الذي يثرى العمل ويعطيه عمق ويعد وصياغات متنوعة وقيم تشكيلية كبيرة .

وقد ارتبط تدريس الطباعة اليدوية بالتقنيات والطرق الأدائية في استمرار عملية التجريب التي تساعد في تحقيق القيم التشكيلية المتنوعة في العمل الطباعي، وتحقيق المجالات الإبداعية للاستفادة من جماليات الحفر على القوالب المختلفة من اللينو والخشب والفلين.... ، لما تزخر به من تأثيرات وصياغات وإيقاعات خطية سطحية متنوعة لكل خامة، وتمثل القوالب الطباعية البارزة مجالاً إبداعياً في تنوع وابتكار تصميمات وموضوعات فنية مختلفة ، حيث أن تنوع الخامات المستخدمة في القوالب الطباعية بمثابة مثير لاستخدام الفنان للتقنيات المتنوعة والتعامل مع الخامات من حيث خصائصها وموصفاتها للوصول إلى جمالياتها التي تساعده في صياغات وإيقاعات خطية لقوالب فنية مبتكرة في العمل الطباعي.

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

ونجد أنه كلما اتسعت معرفة الفنان بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى زيادة أفكاره التخيلية وقدرته على الإبتكار، وأن هذا الإدراك للخامة وإمكاناتها يأتي باستمرارية التجريب والتدريب ، مع اسهام حواس الفنان اسهاما إيجابيا للوصول إلى مدركات كاملة للخامة ، وتعد الطباعة البارزة كانت ولا تزال قابله للتكيف مع وسائل مادية وتجريبية جديده والقاعدة الوحيدة التي تحكم أي تجريب هي اذا امكن تحبير سطح ما امكن الطبع به ، وهذه القاعدة تجعل ميدان الطباعة البارزة مفتوحاً أمام امكانات لا حدود لها.(4)

وفى ضوء الاهتمام الكبير بالتجريب فى الخامات والطرق والأساليب باعتبارها مداخل للنشاط الإبداعي وحل المشكلات الفنية والجمالية واستحداث صياغات متجددة للوسائط التشكيلية وتوظيف الجماليات الخاصة للخامات يكون علاقات متجددة ومتبادلة ومتوافقة مع جماليات الأسلوب ومحاولة للتعرف على الأساليب الأدائية والأدوات الرئيسية لها مثل الخامة واللون والأسلوب والطريقة التي يتضمنها العمل الفنى معتمداً فى ذلك على التنوع فى الشكل والأسلوب الأدائى لطباعة كلا منهم..

ومن هذا المنطلق اتجهت الباحثة إلى الاستفادة من جماليات الحفر على بعض الخامات المختلفة المستخدمة للقوالب الطباعية البارزة ، وإمكاناتها التشكيلية المتعددة وتنوع مسطحاتها وثرأ تأثيراتها كمدخل لتدريب الطلاب على توظيف وتحقيق صياغات وإيقاعات خطية مبتكرة فى بناء تشكيلات متنوعة فى العمل الطباعي، وإتاحة الفرص لهم لاستخدام بعض الخامات

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

والادوات التي لها امكانيات كبيرة في التشكيل الخطى وتطبيق أسلوب التفكير الإبداعي كمنطلق لتحقيق صيغ تشكيلية إيقاعية خطية مبتكرة لموضوعات مختلفة ، بما يحقق أبعاداً فنية وتربوية جديدة في تدريس مقرر الطباعة اليدوية .

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن الاستفادة من جمليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية

مبتكرة في العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية؟

هدف البحث : يهدف البحث إلى:

الاستفادة من جمليات الحفر على القوالب (اللينو - الخشبي - الفلين) كمدخل

لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية.

أهمية البحث: يرجع أهمية البحث إلى:

- الكشف عن جمليات القوالب الطباعية البارزة المتنوعة.

- استحداث صياغات وإيقاعات خطية تثرى العمل الطباعي.

فرض البحث : يستند البحث إلى الفرض التالي:

أنه يمكن الاستفادة من جمليات الحفر على القوالب (اللينو - الخشبي - الفلين)

كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية.

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

حدود البحث: يقتصر البحث على التالي:

- تقتصر التجربة العملية على تجربة تطبيقية على طلاب الفرقة الثانية - بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا.
- استخدام بعض القوالب الطباعية البارزة وهى اللينو والخشبى والفلين وأساليهم الأدائية.
- يتناول البحث تصميمات لموضوعات مختلفة الصياغاتها التشكيلية والإيقاعات الخطية .
- تقتصر الأحبار الطباعية المستخدمة على الأحبار والألوان الزيتية والأسطح الطباعية على ورق الكانسون الأبيض وورق الجرائد.

أدوات البحث: يستخدم البحث الأدوات التالية:

- برنامج مقترح فى " الاستفادة من جمليات الحفر على القوالب (اللينو - الخشبى - الفلين) كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة فى العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية." (من إعداد الباحثة).

- بطاقة تقييم للأعمال الطباعية (من إعداد الباحثة).

منهجية البحث : يتبع البحث المناهج التالية:

- 1- المنهج الوصفى التحليلى فى الإطار النظرى.
- 2- المنهج التجريبي عند إجراء الإطار التطبيقى على الطلاب لتحقيق هدف البحث.

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

الإطار النظري:

من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة تم تناول التالي:

- جماليات الحفر على القوالب البارزة والطرق الأدائية والطباعية.
- الصياغات الخطية والإيقاعية للتصميم الطباعي للقالب.
- الأحبار والأدوات المستخدمة لطباعة القوالب.

• جماليات الحفر على القوالب البارزة والطرق الأدائية والطباعية:

ويرجع تاريخ استخدام الإنسان للطباعة بالقوالب البارزة إلى عام 3500 ق.م ، وذلك

تبعاً لما وجد في الهند والصين ، وما ذكره المؤرخ الإغريقي "هيرودوت " من أن بعض

المطبوعات وجدت في القوقاز عام 3000ق.م . وترجح بعض الآراء أن فكرة الطباعة

بالقوالب ترجع إلى العهد السومري في الفترة ما بين 3000-3500 ق.م . ويرجح البعض

الأخر أن فن الطباعة بالقوالب ظهر أصلاً في حضارات الشرق القديمة ، وعلى الأخص

في مصر حيث كانت تستخدم الأختام المحفورة للتصديق على الوثائق الحكومية وإغلاق

صوامع الغلال للتأكد من سلامتها ، أو للتوقيع على الأعمال الفنية ، خاصة في حضارة

مصر الفرعونية (8)

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

القوالب الخشبية : كانت صناعة القوالب الخشبية من خامات الأشجار المحلية والمستوردة. وقد تطورت طباعة القوالب وتتنوع أساليبها واتجاهاتها ووصلت إلى مستوى مميز في أوروبا. وكان أفضل ما طبع باستخدام القوالب أعمال الفنانين (جوجان) و(فان جوخ) وتعتبر ألمانيا من أوائل الدول الأوروبية التي طورت هذا الفن ، حيث أنشئ بها أول مصنع في أوروبا للطباعة بالقوالب الخشبية.

وتستخدم أخشاب متوسطة الصلابة أو صلابة ذات ألياف مندمجة في الزخارف الدقيقة ، وأيضاً الأخشاب اللينة للقوالب ذات العناصر الزخرفية غير الدقيقة ، ويكون الخشب متوسط القوة ذو ألياف مغلقة خالياً من التشققات أو النتوءات . ويكون ممسوحاً ليستوي سطحه. (8) . ويتراوح سمك القالب الخشبي بين 2.5 : 3 بوصة ، يتخذ المقطع العرضي وأليافه لقطعة الخشب سطحاً للتصميم المحفور ، ومن جماليات القالب الخشبي تساعد مسامه على امتصاص الصبغات والتحكم في توزيعها بدرجة واحدة على سطح القماش .

قوالب اللينوليوم : وقد أدخل على القوالب الخشبية تحديتاً استخدم فيه اللينو ، وهو عبارة عن مشمع أرضيات من نوع خاص ، وهو وسيلة لطباعة التصميمات بالألوان على الأسطح المستوية ، وذلك بحفر التصميم على سطح اللينو فتبرز فيه الأشكال عن الأرضية وتكون مرتبطة بخلفيتها ولا تتفصل عنها ، ثم تحبر الأشكال البارزة بحبر الطباعة ثم يضغط القالب فوق سطح القماش أو الورق أو السطح المراد طبعه حتى يطبع التصميم ، ومن

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

أشهر الفنانين الذين استخدموا اللينو (بيكاسو) و (هنري ماتيس) ، ويعتبر قالب اللينوليوم من القوالب لطباعة الأسطح البارزه- وإمكانية في التكرار قد تصل إلى العديد من النسخ ، اللينو خامة خاصة للحفر والطباعة ، وإمكانيات هذه الخامة الكبيرة في إبراز الكثير من العناصر الفنية مثل الملمس والظل والخط والشكل واللون وللقالب إمكانية تحريكه في كل الإتجاهات بحيث نستطيع الحصول من الوحدة الواحدة على أشكال جديدة وذلك عن طريق التكرار بمختلف أشكاله مثل تكرار دائري أفقي، راسي وهناك ثلاثة أنواع النوع اللين : وهو مسنود بمقوى أو بدون - يثبت فوق قطعة من البليود بواسطة لاصق مطاط ، النوع الوسط : به ساند بقطعة خيش - يثبت علي البليود بواسطة الغراء الأبيض ، النوع الصلب : لاجابة بثنائية على سطح آخر.

قالب الفلين الصناعي: هي ألواح مصنوعة من مواد صناعية بنسب متنوعة تأثر على صلابتها ومرونتها مما يجعلها متعددة الإستخدامات، وتوجد بمساحات وأسمك ولدونة متعددة ، مما يجعلها عند الضغط عليها بقلم أو ضفر خشبية غائرة وتبقى كما هي ولا تعود لوضعها الأصلي . ونجد أن حفر قوالب الفلين الصناعي بأدوات الحفر التقليدية مثل المشارط وأدوات حفر اللينو والخشب وأدوات الحفر الكهربائية ، ونجد أنها تعطى تأثيرات تشكيلية مميزة من النقاط والخطوط والمساحات من خلال الحفر السهل عليها وعند الطباعة يستخدم مساحة من الخشب أو البلاستيك الثقيل للضغط على خامة الفلين

لدى طلاب التربية الفنية

الصناعي . ويمكن استخدام الفلين الصناعي ذات السمك الواحد بتقطيعه مساحات وأشكال هندسية مختلفة ولصقها على قطعة الخشب أو الورق المقوى ويتم تحبيرها وطباعتها، ويعتبر قالب الفلين من أسهل أنواع القوالب في تقليل الجهد في الحفر والطباعة وتوفير الوقت والتكلفة في عمل لوحات تشكيلية لطباعة القوالب. يتم عملية الطباعة بتقسيم السطح المراد طباعته علي حسب التصميم المطلوب وبعد تحبير القالب يوضع القالب المراد طباعته علي السطح سواء كان قماشاً او ورقاً بدقة حسب التخطيط وبمستوي من الضغط علي القالب كله ثم يرفع القالب من علي السطح المطبوع وتكرر هذه العملية تبعاً للنظام التكراري المطلوب، وينظف القالب من الاحبار وتظهر الخطوط والملامس ويمكن استعمال المذيبات في عمليات تنظيف القالب عند تغيير اللون للحصول علي التصميم المراد طبعه.

• **الصياغات الخطية والإقباعية للتصميم الطباعي للقالب:**

نجد أن تصميم القالب الطباعي فيه يقوم الخط كعنصر مهم في سير التصميم وعلاقته باجزائه ببعضها ويعبر في تصميم القالب عن شبكه السالب التي تعمل علي ربط اجزاء التصميم ببعضها وربطها بالقالب الطباعي ، ويتصل كذلك بتصميم المنتج المطبوع سواء من الشكل الخارجي الذي يعبر عن استمراريه التصميم أو من خلال الخطوط السالبة التي تنتوع في حركاتها واتجاهاتها لتظهر علاقه الاشكال ببعضها البعض ويظهر حركة الاقباع الداخلي والمستمر في التصميم العام والذي ساعد علي إدراكه لهيئته أو صيغته

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

بنائيه لها خصائصها ، وبناء هيكل التصميم والشكل العام للعمل وحصص الفراغ واغلاقه ،
والفصل بين المساحات اللونية ، وإحداث القيم السطحية والملمسية ، وتحقيق الإيقاع
الخطي ، وإحداث التدرج في الظلال ، وتحقيق الشعور بالحركة ، وإحداث التأثيرات
بالشفافية من تراكب الخطوط وتقاطعها (2) ، ولكل خط اتجاهه فاذا كان التكوين شاملا
لعديد من الخطوط المتعارضة. لابد أن تتفاعل هذه الاتجاهات فلكل منها مكانه التي قد
توجهه في اتجاه يختلف عن الآخر الأمر الذي يثير احساس بحوييه حركيه شديده وهذه
الحركة ما ينتج عنها من تعبير يعد ظاهره جماليه تحول العمل الفني الي شيء قائم بذاته
له قوته وضعفه وله خصائصه المميزة فيما يلي عرض للخطوط.(4)

1- الخطوط البيضاء: هي الخطوط الغائرة أو المحفورة في سطح القالب ، ويراعى ألا يكون
السلك رفيع. وهي الخطوط الغير مطبوعة في التصميم

2- الخطوط السوداء: هي الخطوط البارزة في سطح اللينو ويراعى فيها ألا تكون رفيعة حتى
لا تكون معرضة للتكسير والتفتيت اثناء الطباعة المتكررة ويراعى كذلك أن يتم الحفر والحذف
حول هذه الخطوط بزواوية ميل بعيدة عن مسار الخط وأن تكون قاعدتها سميكة.

3-المساحات البيضاء: هي المساحات الغائرة والمحفورة في سطح القالب وتسمى المطبوعة
سالبه وهي عكس الموجبة حيث تقوم فكرة التصميم على حذف التصميم من القالب وبذلك

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

يكون غائرا وتبقى خلفية التصميم بارزة وتطبع فيظهر التصميم بلون السطح المطبوع والخلفية وهي لون الحبر.

4- المساحات السوداء: هي المساحات البارزة علي سطح القالب وهي تحدد أشكال عناصر التصميم عن طريق الخط الخارجي لها أي تكون الفكره الرئيسيه للتصميم بارزه ويقطع ما يلزم قطعه ثم يحبر التصميم ويطبع بحيث يكون لون الطبعة هو لون الاجزاء الموجبه أما لون الارضيه فهو لون السطح المطبوع.

5- الرماديات: هي عباره عن الملامس والتاثيرات التي تستخدم لتقليل كميته اللون الاسود فتعطي درجات للون المسطح الاسود لذلك تسمى الرماديات وتعقد علي توظيف الادوات واشكالها وعلي العلاقات الناتجه من هذه الادوات 0

• **جماليات الإيقاع الخطي في الفن التشكيلي**

يُعد الخط من أقدم وسائل التعبير الفني ، وهو أول ما ألفه الإنسان من عناصر التشكيل ، حيث كان وسيلته الأولى عندما شعر بالرغبة في التعبير عن نفسه وانفعالاته ، كما أنه أول ما تقدمه اليد من محاولات مبكرة للتعبير ، وتفاعل الخطوط مع بعضها البعض ينتج ما يمكن لنا أن نسميه بالعلاقات الخطية التي تنتج من الأنواع المختلفة أو المتقاربة. ويتجسد هذا التفاعل من خلال التعبير أو التصميم حيث " تتشكل الخطوط وتتفاعل مع بعضها ، فمنها ما يكون ذو سيادة - الفكرة الأساسية - ومنها ما يكون ثانوي ، وجميعها تشكل العمل الفني نتيجة علاقتها

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

المترابطة سواء كانت متشابهة أو اختلفت في نوعيتها ، وسواء استخدمت هذه العلاقات مجتمعة أو بعضها في صياغة العمل الفني .

وتنقسم الخطوط بصفة عامة إلى قسمين أساسيين : الخطوط البسيطة والخطوط المركبة ، وعن كل قسم تنفرع أنواع تبين تفصيله .

تنقسم الخطوط البسيطة إلى قسمين : الخطوط المستقيمة : ويعرف الخط المستقيم بأنه أقصر بُعد بين نقطتين ، وبأنه نقطة تتحرك في اتجاه ثابت في حركة مستقيمة تاركة أثراً يضيفي قيمة حركية تحدد الخطوط المستقيمة في ثلاثة أنواع مختلفة الخط الأفقي . الرأسى . المائل
الخطوط الغير مستقيمة : يقصد بها الخطوط التي لا تتحدد في مسارها باتجاه ثابت ،

ومن أنواعه : الخط المنحني - الخط الانسيابي - الخط المقوس

الخطوط المركبة : هي عبارة عن خطوط اعتمدت في تشكيلها الأساسي على تكرار

وحدات الخطوط البسيطة . إذ قد تنتج عن الخط المستقيم أو غير المستقيم ، أو الخطين معاً . وبناءً على هذا تنقسم إلى :

خطوط مركبة أصلها الخط المستقيم : وهي خطوط تنتج عن تركيبات مختلفة للخط

المستقيم فقط ، ومن أنواعها : الخط المنكسر - الخطوط المتوازية - الخطوط المتعامدة.

خطوط مركبة أساسها الخط غير المستقيم : وهي مجموعة الخطوط التي تعتمد على

تكرارات كل من الخط المنحني والانسيابي والمقوس كأساس لتركيبها ، ومن أنواعها :

الخط المتعرج - الخط الحلزوني - الخط المموج - الخط اللولبي

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

خطوط مركبة أساسها الخط المستقيم أو غير المستقيم أو الجمع بينهما : وهي خطوط تنشأ عن تركيب خطوط أخرى من إحدى المجموعتين الرئيسيتين (المستقيمة وغير المستقيمة) أو منهما معاً : ، وأهم أنواعها: الخط المضفر - الخط المنقوط - الخط المنقطع - الخطوط المتقاطعة - الخطوط المتلاقية - الخطوط الحرة - الخطوط الهندسية - الخطوط المتماسية .

الإيقاع هو تنظيم الفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني ويكون التنظيم لفواصل الحجم أو الألوان أو لترتيب درجاتهم أو تنظيم لاتجاه عناصر العمل الفني ويمكن ايضاح الإيقاع باستخدام الاحجام المتدرجة أو بمنحنيات خط يتميز بحرية الانسياب أو بتكرار منتظم أو باشعاع اساسه تناثر الوحدات الفنية في اتجاه دائرى شبيهه بالشعاع أو باشكال ذات حركات متآلفه. ويعرف كذلك بلُفه حركة واضحة في تكرار منتظم أو دورى وهو فى الطبيعة هو الازدياد والانتظام والتغير وأنماط الإيقاع فى الطبيعة تظهر فى تغيرها غير المنتظم.

وتبى الباحثة أن الإيقاع يعبر عن الحركة المستمرة داخل التصميم مما يعطى توافق وتتابع له نقطة بداية معينة فى التصميم ثم ينتقل بالتدرج الى النقطة التى تجاورها وا لإيقاع هو التكرار المتواصل لحركة معينة وهى نتيجة تكرار ألوان أو مساحات أو خطوط أو ظلال وغيرها، ونجد الإيقاع فى طباعه القوالب يساعد على التوحيد العام فى العمل الفني وتنظيم الفواصل الموجوده بين وحدات العمل الفني ويكون التنظيم لفواصل الحجم وا لألوان ودرجاتهم من حيث مايلى...

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

النظام : ويقصد به نوع النظام أو الترتيب الذي يسير الإيقاع عليه ، وينقسم إلى إيقاع أفقي -

إيقاع رأسي - إيقاع مائل - إيقاع حر

المستوى: ويقصد به مستويات الإيقاع أو مراتبه ، وتصنف درجاته وقيمه كما يلي إيقاع

بسيط - إيقاع مركب - إيقاع رتيب - إيقاع غير رتيب .

المضمون : ويقصد به معاني الإيقاع التي يمكن أن نحس بها ، والتي تضيف التعبير على

العمل الفني ، ويمكن تحديد هذه الأنواع كالتالي إيقاع هادئ - إيقاع عنيف - إيقاع بطيء

-إيقاع سريع - إيقاع ظاهر - إيقاع خفي .

التشكيل : ويعني السمات التشكيلية الغالبة على الإيقاع أو العنصر التشكيلي البارز وذلك على

النحو التالي إيقاع لوني - إيقاع خطي- إيقاع ملمسي - إيقاع هندسي - إيقاع عضوي .

● الأحبار والأدوات المستخدمة لطباعة القوالب.

يوجد نوعان للأحبار هما:

النوع الأول الأحبار المائية : وهي القابلة للذوبان في الماء وتستخدم علي الورق الذي يتشرب

الماء وتوجد علي هيئة انابيب وتتوقف درجة الشفافية والاعتماد علي نسبة تخفيفه بالماء...

النوع الثاني الأحبار الزيتية : وهي أحبار لزجة تعطي اللون والقوام.

والأحبار الزيتية قابلة للذوبان بالنتر والترينيتينا والبنزين وهي ثابتة ولا تزول عن الأقمشة وهذه

الأحبار الزيتية التي نستخدمها في الطباعة بالقوالب.

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

-الأدوات المستخدمة لطباعة القوالب:

- 1- اسطوانة التحبير : وهي اسطوانة مصنوعة من الكاوتشوك أو البلاستيك أو الجيلاتين أو المطاط وتدور أثناء العمل مركبة علي يد خشب متين. وهي علي مقاسات مختلفة والمقاسات الصغيرة هامة جدا عند تحبير القالب باكثر من لون معا ويمكن غسلها بالترينتينيا وبالماء.
- 2- سكين رسم لفرد ومزج أحبار الطباعة: وهي سكين مرنة وتستخدم في التلوين بالزيت ونقل الأحبار ووضعها علي لوحة التحبير ويمكن استخدامها في مزج الألوان مع بعضها لتكوين لون
- 3- لوحة التحبير: وهي عبارة عن لوحة مسطحة غير ماصة للألوان ومن الأفضل ان تكون لوحا زجاجيا شفافا مما يساعد علي خلط وإذابة الألوان جيدا.

الإطار التطبيقي:

- 1- عينة البحث: تكونت عينة البحث من 22 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية حيث تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات على أن يتم الإختيار من قبل الطلاب أنفسهم مع المراعاة من خلال الباحثة اختلاف المستويات في المجموعة الواحدة لإختيار وتنفيذ لكل مجموعة نوع من أنواع القوالب الطباعية البارزة (اللينو - الخشبي - الفيلين).
- 2- زمن التجربة البحثية : استغرق إجراء تطبيق البرنامج الخاص بالتجربة البحثية 6مقابلات بواقع 3 ساعات في المقابلة الواحدة .

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

3- الفكرة العامة الاستفادة من جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية تم تقسيم الطلاب أنفسهم إلى مجموعات عمل بمساعدة الباحثة بالتوافق بين المجموعات من حيث العدد والمستوى.

4- الخامات والأدوات: الخامات المستخدمة الأحبار والألوان الزيتية والأسطح الطباعية على ورق الكانسون وورق الجرائد. لأدوات الخاصة لطباعة والحفر على القوالب.

5- إجراءات التجربة البحثية: استغرق إجراء تطبيق البرنامج الخاص بالتجربة البحثية ستة مقابلات بواقع ثلاثة ساعات في المقابلة الواحدة، على عينة البحث التي تكونت من 22 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية حيث تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي :

المجموعة الأولى عدد الطلاب 8 طلاب وتم تنفيذ الحفر على قوالب اللينو من عمل رقم 1 إلى 8

المجموعة الثانية عدد الطلاب 6 طلاب وتم تنفيذ الحفر على قوالب الخشبية من عمل رقم 9 إلى 16

المجموعة الثالثة عدد الطلاب 8 طلاب وتم تنفيذ الحفر على قوالب الفلين من عمل رقم 17 إلى 24

المقابلة الأولى: إعداد التصميم

تم فيها طرح فكرة العمل من قبل الباحث على جميع طلاب عينة البحث ومن خلال المناقشة

والحوار تم الإتفاق على موضوعات العمل والطرق المستخدمة وحددت الأهداف والمهام ، وتم

فيها توزيع وتقسيم الطلاب عينه البحث ، وكيفية تجهيز التصميم بشرح المعلومات النظرية

للموضوع مدعمة بوسائل تعليمية متنوعة عن أنواع الخطوط وإيقاعاتها المتنوعة وأشكال القوالب

وأنواعها للاستفادة من هذه المعلومات في رسم الشكل المطلوب تنفيذة بحجم القالب وبتحبير

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

المساحات مع مراعاة درجات الفاتح والقاتم وذلك بتحبير الأجزاء المراد إبرازها على التصميم وترك المساحات المرغوب في تركها بيضاء بدون لون ، أما المساحات الأخرى المختلفة الدرجات نرسمها بخطوط أو نقاط ن وكلما كانت الخطوط متقاربة وذات سمك كانت الدرجة قاتمة- التهشير - او بمعنى آخر فإننا سنراعي أثناء التحبير ملامس السطوح وذلك بتغيير إتجاهات وحركة الخطوط وتباينها.

المقابلة الثانية: : وضع التصميم على أسطح القوالب

بعد الإختيار لجميع الطلاب التصميمات تم شرح كيفية نقل التصميم على القالب وتوجيه الطلاب وتعريفهم ان نتيجة الطباعة ستكون معكوسة . لذلك يراعى وضع التصميم المراد طباعته على القالب معكوسا لتكون النتيجة صحيحة ، يشف التصميم على القوالب بواسطة الكريون بعد تثبيت الجميع بشريط لاصق.

المقابلة الثالثة : حفر التصميم على القوالب

يراعى عند الحفر إستخدام السنون المختلفة على حسب نوع القالب المستخدم ، فالسنون أنواع بعضها للخطوط الرفيعة وأخرى للخطوط السمكة وثالثة للمساحات الكبيرة ، ولدقة العمل ولأهمية عدم ضياع الشكل لاحقا يراعى إستخدام السن الرفيع لتحديد التصميم الأشكال والمساحات ومراعاة شرح الجانب النظرى للقوالب لمعرفة جميع الطلاب بكل أنواع القوالب المستخدمة فى التجربة وتوجيه الطلاب إلى طريقة التنفيذ الجيدة لتلافى الأخطاء والسلبيات .

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

المقابلة الرابعة تجهيز منضدة الطباعة

يكمل الطلاب حفر التصميم على القوالب ويجهزوا مكان العمل و منضدة الطباعة بتغطيتها بلباد وورق جرائد معد لهذا الغرض ومن ثم طبقة من البلاستيك لمنع وصول ألوان الطباعة ثم طبقة من الورق لإمتصاص الفائض من الألوان

المقابلة الخامسة طباعة القوالب

يراعى تعليم الطلاب بوجه عام ثم تدريبهم كل مجموعة على حده وفى هذه المقابلة شرح كيفية توزيع حبر الطباعة على قطعة من الزجاج او السيراميك وبواسطة الرول يفرد الحبر على سطح القالب وبتحريكه بإتجاه واحد ثم ينقل اللون الى القالب ويعرف الطلاب كيفية الطباعة بلون واحد أو بعدة ألوان فى القالب وطريقة وضع اللون وتحريكه فى جميع الإتجاهات مع الإهتمام بوصول الرول إلى جميع الزوايا ثم نضع الورقة المراد الطباعة عليها فوق اللابينو بحيث تكون قطعة اللينو فى منتصف الورقة وبواسطة الضغط باليد او رول نظيف نمر على جميع أجزاء التصميم وقبل نزع الورقة لابد من فحص النتيجة برفع زاوية بأن الطباعة سليمة.

ويوجه الطلاب إلى أن الطبعة الأولى تكون عبارة عن تجربة لتمكنهم من إزالة بعض الخطوط والمساحات الغير مرغوبه فى التصميم ، وتكرر عملية الطباعة على ثبات الأحبار أكثر فى الطباعات القادمة ، وترقم الطباعة لتسلسل النتائج لإختيار أفضلها للعرض . وتعريفهم أن فى

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إقباعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

طباعة الأقمشة يشد القماش على المنضدة المعدة خصيصا لذلك ويوضع وجه القالب على القماش بحرص وفي المكان المحدد ولايحرك بعد وضعه ويدق عليه بالمدق الخشبي .

المقابلة السادسة إخراج الأعمال الطباعية:

تم الشرح للطلاب كيفية الإخراج الجيد للعمل الفني الطباعي من خلال تنفيذ شباك من النصبين الأبيض وتم عمل براويز من الخشب وعرض الأعمال في معرض بالكلية والإشتراك بها في مسابقات عامة داخل وخارج الجامعة.

6- نتائج التجربة وتحليلها:

تم التوصل إلى مجموعه من النتائج من خلال الأعمال الفنية الطباعية لدى عينه الطلاب عباره عن 24 عمل فني طباعي مقاسات 40سم × 60سم من الأعمال الفرديه للطلاب وتم تقييمها من مجموعة الأساتذة.

1- قد اكتسبت خطوات وأساليب تحضير القالب الطباعي ،واستخدمت التقنيات الخاصة من (كشط وحز، بصم، حفر، لصق وأضافه) بدرجه عالية من الإتقان ، ويرجع ذلك إلى ممارسه العملية والعرض الذي قامت به الباحثة بالممارسة العملية أمامهم علي الإرشادات الضرورية لتحضير القالب الطباعي البارز.

2- اكتسبت امكانيه الطباعة بقوالب جديدة .

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

3- حققت الإيقاعات الخطية بأنواعها المختلفة في أدائهم الفني والتي قامت الباحثة بتدريبهم عليها تدريباً عملياً والذي أدى إلى إتقانهم .

4- حققت صياغات متنوعة للإيقاعات الخطية بدرجة كبيرة بما فيها من والاتزان ووحدة ونظافة العمل الطباعي ويرجع ذلك إلى تدريبهم عملياً علي طريقه الطباعة 0

5- حققت بعض القيم الفنية من خلال الاتزان في توزيع الخطوط والملامس، والإيقاع من خلال ترديد القالب والمساحة، والوحدة في توازن التكوين ووحدة الأشكال، وتوزيعها في العمل الطباعي

6- تدريس المعلومات والمهارات بفعالية واكسابهم الخبرات والمهارات التي تساعد على تحقيق الإيقاعات الخطية بصياغات متنوعة في أعمالهم الطباعية.

7- وقد تميزت طباعة القوالب لدى الطلاب بإعطاء أعمال فنية عالية ذات خطوط دقيقة ومساحات صغيرة يتضح فيها إحساس الطلاب ، وتنتج ثلاثة أنواع أساسية للتصميمات باستخدام القوالب المتنوعة المستخدمة وهي

1. تصميم موجب: تترك الفكرة الرئيسية بارزة ويفصل ما يلزم فصله بحيث يبرز

التصميم أما لون الأرضية فهو لون السطح المطبوع عليه.

2. تصميم سالب: عكس الحالة السابقة وتسمى طباعة سالبة.

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إقباعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

3. التصميم الخطي: يسمي مطبوعة الخط وفيها يحفر التصميم بواسطة خطوط

محفورة ويجهز قالب ويطبع.

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث توصى الباحثة بما يلي :-

- ١ - إفساح المجال لمزيد من البحوث التطبيقية لإحداث العديد من الأدوات والخامات المختلفة وتوظيفها بطرق تقنية متعددة لإثراء العلاقات التشكيلية في مجال الطباعة اليدوية
- ٢ - ربط مجال التربية الفنية عامة والطباعة خاصة بالتقنيات التي يمكن صياغتها في مجال الطباعة اليدوية.
- ٣ - إجراء برامج تدريبية تحمل المهارات الضرورية والقيم الفنية حتى يستطيع الطالب ينمو نموا متكاملًا من الناحية الفنية ويظهر هذا من خلال المنتج الفني له.
- ٤ - الدفع بأسلوب الممارسة والتجريب في مجال الخامات لتكشف الإمكانيات الفنية لهذه الخامات وما يمكن أن تضيفه من حلول فنية في مجالات الفن بعامة والطباعة بخاصة.
- ٥ - إجراء العديد من الدراسات والبحوث حول القوالب الطباعية اليدوية على اختلافها للتوصل إلى إمكانياته الفنية لدى قطاعات مختلفة من التلاميذ بمراحل التعليم العام. وفي الصفحات القادمة الأعمال الفنية الطباعية لطلاب عينة البحث ...

لدى طلاب التربية الفنية



عمل فني طباعي رقم (٢)



عمل فني طباعي رقم (١)



عمل فني طباعي رقم (٤)



عمل فني طباعي رقم (٣)

لدى طلاب التربية الفنية



عمل فني طباعي رقم (٦)



عمل فني طباعي رقم (٥)



عمل فني طباعي رقم (٨)



عمل فني طباعي رقم (٧)

لدى طلاب التربية الفنية



عمل فني طباعي رقم (١٠)



عمل فني طباعي رقم (٩)



عمل فني طباعي رقم (١٢)



عمل فني طباعي رقم (١١)

لدى طلاب التربية الفنية



عمل فني طباعي رقم (١٤)



عمل فني طباعي رقم (١٣)



عمل فني طباعي رقم (١٦)



عمل فني طباعي رقم (١٥)

لدى طلاب التربية الفنية



عمل فني طباعي رقم (١٨)



عمل فني طباعي رقم (١٧)



عمل فني طباعي رقم (٢٠)



عمل فني طباعي رقم (١٩)

لدى طلاب التربية الفنية



عمل فني طباعي رقم (٢٢)



عمل فني طباعي رقم (٢١)



عمل فني طباعي رقم (٢٤)



عمل فني طباعي رقم (٢٣)

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إقباعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية



صور من التطبيق والمعرض للتجربة البحثية

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

ملخص البحث باللغة العربية :

"جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في

العمل الطباعي لدى طلاب التربية الفنية"

ارتبط تدريس الطباعة اليدوية بالتقنيات والطرق الأدائية في استمرار عملية التجريب التي تساعد في تحقيق القيم التشكيلية المتنوعة في العمل الطباعي، وتحقيق المجالات الإبداعية للاستفادة من جماليات الحفر على القوالب المختلفة من اللينو والخشب والفلين.... ، لما تزخر به من تأثيرات وصياغات وإيقاعات خطية سطحية متنوعة لكل خامة، وتمثل القوالب الطباعية البارزة مجالاً إبداعياً في تنوع وابتكار تصميمات وموضوعات فنية مختلفة ، حيث أن تنوع الخامات المستخدمة في القوالب الطباعية بمثابة مثير لاستخدام الفنان للتقنيات المتنوعة والتعامل مع الخامات من حيث خصائصها وموصفاتها للوصول إلى جمالياتها التي تساعده في صياغات وإيقاعات خطية لقوالب فنية مبتكرة في العمل الطباعي.

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

" Gaving Aesthetics on Molds Engraving aesthetics on Molds As an entry point for innovative linear hythms In the typographic work of the students of art education "

The teaching of manual printing has been associated with techniques and performing methods in the continuation of the process of experimentation that helps to achieve the various plastic values in the work of typography, and the realization of creative areas to take advantage of the aesthetics of drilling on various molds of lynu, wood and Cork.... , Because of its wide-ranging influences, formulations and linear rhythms for each material, the prominent typography is a creative area in the diversity and innovation of different artistic designs and themes, as the diversity of the materials used in the typographic forms is an exciting way for the artist to use various techniques and deal With the raw material in terms of its characteristics and its qualities to reach its aesthetics that help it in the formulations and linear rhythms of creative artistic molds in the typographic work..

جماليات الحفر على القوالب كمدخل لتحقيق إيقاعات خطية مبتكرة في العمل الطباعي

لدى طلاب التربية الفنية

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

- 1- أبو صالح الألفي (1999) : السمات الموجز في تاريخ الفن العام ، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 2- حاتم محمد الحلو (1999) : الخط كعنصر أساس للتكوين في فن الجرافيك المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان.
- 3- حنان أحمد الطنطاوى (2001) : الإمكانيات التشكيلية لبدائل خامة اللينو بمجال الطباعة اليدوية البارزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 4- سعد عبد المجيد (1985) : الامكانيات الفنية للطباعة اللينو واستخدمها في المعلقات الحائطية ، رساله ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- 5- فتحي احمد (1985) : فن الجرافيك المصري (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب)
- 6- محمد جلال محمد (1997) : فن الحفر الغائر تطوره وطرق طباعته ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان.
- 7- منير محمد سمير (1998) : تصميمات زخرفية من وحدات تكرارية بطريقة القوالب الخشبية (الابلاكاش) " لدى طلاب التربية الفنية